Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقل عن سابقه جمالا : القصة هي سهم في قلب الهدف أما الرواية فهي كصيد الأرانب .

على أي حال فهذا السؤال الموجه لي من القارئ لهو فرصة طيبة لنتحدث مرة أخرى حول جنسين أدبيين مختلفين ولكنهما على الرغم من ذلك متداخلان . وربما كان من أسباب ذلك النظرة المغلوطة التي تحسب الفرق وفقا لطول النص مع ملاحظة أن هناك أيضا قصة قصيرة وقصة طويلة . إن الفارق الذي يجب النظر إليه ينبغي أن يكون بين قصة وأخرى وليس بين قصة ورواية .

إن أقصر قصة عرفتها في حياتي هي للكاتب الجواتيمالى أوجوستو مونتيروسو وهى تقول: "عندما استيقظت من نومي كان الديناصور مايزال هنا ". وثمة قصة أخرى أعجبتني حتى أشعلت بداخلي نوعا من الحسد . إنها إحدى قصص ألف ليلة وليلة. وهى ليست بمتناول يدي الآن ولكنها تحكي عن الصياد الذي طلب من زوجة صياد آخر أن تعيره ثقالة الشبكة مع وعد منه أن يهديها أول سمكة يصطادها . وبالفعل نفذ وعده وأعطاها إياها . وعندما كانت تفتحها لتقوم بشيها وجدت بداخل معدتها ماسة بحجم ثمرة الجوز.

على الرغم من إعجابي بالقصة ذاتها لأنها حقا ممتعة لفرط بساطتها إلا أن ما يهمني الآن هو أنها تطرح أمامنا أحد ألغاز هذا الجنس الأدبي: لو لم تكن التى أعارت الصياد سيدة بل كان رجلا مثله لفقدت القصة سحرها تماما و لما وجدت من الأصل .. لماذا؟ من يعرف؟؟ إنه أحد أسرار جنس أدبي غامض لشدة جودته.